{ العدد الأول } ٣ ادار سنة ٥٧٠٥ — ١٦ فبراير سنة ١٩٤٥ { السنة الاولى }

صاحب الامتياز
جمعية الشبان
الاسرائيليين الفرائين
رئيس التحرير
مراد لبنو

الكليم

مجلة نصف شهرية

الاشتراكات
٥٠ قرشا عن سنة
الادارة
١٥ شارع طورسينا

היהודים הקראים בישראל
הספריה המרכזית
סימן ____ | מס' מלאי 543

الكليم ترفع الى جلالة الملك المعظم فاروق الاول
آيات الولاء بمناسبة عيد ميلاده السعيد

فجر جديد

الحمد لله الذى هدانا وما كنا لنهتدى إلا به .

سلام على نبيه ورسوله موسى الكليم .... وبعد فهذا هو العدد الأول يشرق اشراق الأمل فى فجر جديد لعهد جديد فكما أوحى الله تعالى للكليم أن اخرج شعبك من الضلال الى الهداية كذلك أوحى الفكر بإصدار الكليم منارة ونبراسا للهداية . ولنا من تراثنا الخالد ومجدنا التالد ودينا القويم روعه القديم وجلاله نتخذه أساسا للحاضر وعدة للمستقبل .

ولقد أصدرنا الكليم لتكون لساناً معبراً ناطقاً لأمانى الطائفة وآمالها . وآلينا على أنفسنا فى اصدار الكليم على أن نعمل على رفع مستوى الطائفة والنهوض بجميع مرافقها الاجتماعية والفكرية وأن نتحمل الصعاب الجسام غير حافلين ما يعترض الطريق من عقبات وأشواك شعارنا الوصول الى الكمال وتحقيق آمالنا القومية ما دام لنا عزم الشباب ووثوبته وآمال الرجال ونضالهم وحكمة الشيوخ وتجاربهم . ولقد يشدد منا العزم وينطق بتحقيق آمالنا الكبار وجود مجلس ملى من صفوة رجالات الطائفة وخيار شبابها يعمل فى ايمان وقوة — وجمعيات سباقه للعمل .

غير أن للكليم كلمتها صارخة صادقة تقول للمحسن أحسنت وللمسىء أسأت مثالا للنقد البرىء المنزه عن الأغراض الشخصية لا تنطق عن هوى .

تشكر الصنيع الجميل وتشكو الانحراف عن القصد النبيل ترد الحق الى نصابه وتشيد بجهود العاملين .

فالى رجالات الطائفة هذه جريدتكم حملوها أفكاركم وما تنطق به النفوس .

والى شباب الطائفة هذه جريدتكم أودعوها أمانيكم وما تجيش به الصدور .

والى أبناء الطائفة أفراداً وجماعات هذه جريدتكم ولسان حالكم مرآة أعمالكم . ضمنوها ما تجول به الخواطر من أفكار وما تختلج به النفوس من عواطف وشعور وما يتصل بالروح من قوة وإلهام ...

هذه جريدتكم بين أيديكم وديعة الفكر ووحى الوجدان فالى الأمام الى الأمام الى الأمام

والله ندعو أن يوفقنا الى ما تصبو النفوس وما ننشد من آمال حتى نصل الى الكمال فى ظل المليك المفدى فاروق الأول حفظه الله؟

هيئة التحرير

خواطر

— مخافة الله : ان مخافة الله هى الخيط الذى تضم فيه كاللآلى الفضائل الإنسانية فاذا ما انحلت أواصره تناثرت اللآلىء من حدب وصوب وفقدت الواحدة بعد الاخرى

— السعادة : القلوب الكبيرة لاتسعد أبداً لانها تنقصها سعادة

— المرأة : لا يجوز للمرأة أن تنسى أنها روح الاسرة ومزا وهناؤها فلتكن سياستها المنزلية المثلى هى أن تجعل بيتها يبدو لز خيراً من كل البيوت الاخرى . ليكن الصفاء إذن من أول واجب ولتعلم ان أقصى ما يزيد فى روابط البيت هو ثقافة العقل

— المرء يخاطب فى الرجل عقله وفى المرأة قلبها وفى الاحمق أذ

— فلسفة :

لا توجد أمة ولا يوجد شعب قاسى مثل ما قاساه الي ومع ذلك فلا يزال اليهود كما هم عنوان الصبر والجلد والإيمان

الرجل وأصدقاؤه الثلاثة

كان لرجل ثلاثة أصدقاء : اثنان يحبهما حباً شديداً والثالث يـ به الى حد ما ، حدث يوما أن طلب الملك حضوره الى القصر . فج الرجل جزعا شديداً وفكر فى الاستعانة بمحام للدفاع عنه . ذه الى صديقيه الذين كان يحبهما حبا شديداً وأنبأهما بالأمر فرف الأول مصاحبته رفضا تاما وعرض عليه الثانى أن يذهب معه الى با القصر الملكى دون أن يتجاوز هذا الحد . فلما عيل صبره مر بصد الثالث الذى كان يعتز به أقل منهما . فلم يكتف بالذهاب معه را بل دافع عنه ببراعة أمام الملك فخرج بريئا .

كذلك المرء فان له ثلاثة أصدقاء عندما يدعوه الموت للمثو بين يدى الخالق . الصديق الاول وهو المال لا يستطيع أن يتقدم م خطوة واحدة والصديق الثانى أى الاقارب والاصدقاء يصحبه ا باب القبر لكنه لا يستطيع الدفاع عنه أمام القاضى . أما الصدي الثالث الذى يعتز به دون سواه — وهو فعل الخير — فانه يذهب معه أمام ملك الملوك ويخرجه بريئا .

يوم عظيم

يوم عظيم حقا ذلك اليوم الذى وضع فيه الوجيه خضر يافت مسعوده حجر الاساس (لبيت رحمين) لايواء الفقراء وذوى العاهات الذين لا قدرة لهم على الكسب والعيش بعد ان اكل الدهر من بيتهم القديم وتهدم على من فيه ، فتحركت فى نفس الوجيه خضر عاطفة نبيلة وشعور سام دفعه لتشييد هذا البناء على روح خالد الذكر رحمين اسحق ليشع اسكنه الله فسيح جناته فكان عملا جليلا يذكر فيشكر

كشافة الشبان القرائين

اصطفت كشافة الشبان القرائين على طول الطريق المؤدى الى مكان الحفل ، وكانت هذه أول مرة تظهر كشافة الطائفة بعد نهضتها الاخيرة فرأينا شباب يجرى فى عروقه القوة والعزم وروح رياضية وثابه وزى جديد بديع يسر العين وتنشرح له الصدر فالى الامام أيها الشباب

افتتاح الحفل

وقبيل بدء الاحتفال شرف جمع غفير من وجهاء الطائفة يتقدمهم سيادة الحاخام الاكبر وأعضاء المجلس الملى المحترمين ، وعزف النشيد الملكى فرقة موسيقى الشبان القرائين ايذانا بالافتتاح ثم نهض سيادة الحاخام وهو يتلو البركات والصلوات وهو يدور حول ساحة البناء وتبعه الزائرون فى طابور دائرى منتظم وكأنه من الأحجار الكريمة مرصوص يشد بعضه بعضا ، وكأنما أراد سيادة الحاخام بهذا التقليد أن ينشر الله سبحانه وتعالى البركة على جميع ارجاء البناء الجديد كما لاحظنا أن أوراق السلق قد نثرت هنا وهناك ابتهالا إلى الله القدير أن يجعل المؤسسة خضراء يافعة كشجرة طيبة أصلها ثابت وفرعها فى السماء

كبش الفداء

وجىء بكبش نحره حضرة يوسف حيينه بخفة وسرعة تدعو إلى الاعجاب

الحجة

قرأ سيادة الحاخام الحجة باللغة العبرية ثم تلاها بعده الاستاذ حبيب ابراهيم المحامى باللغة العربية ووضعت الحجة فى اناء من الزجاج (بطرمان) يحوى على أنواع مختلفة من العملة المصرية فضية وبرنزية وورقية وبعض المطبوعات والجرائد التى ظهرت فى ذلك اليوم وشمع الاناء وختم بخاتم دار الشرع ثم حفظ الاناء فى صندوق خشبى ووضع أخيراً تحت حجر الأساس

حجر الاساس

وأمسك الوجيه خضر يافت مسعوده بيده الكريمة مسطارينا من الفضة ووضع حجر الاساس بينما كان سيادة الحاخام يتلو البركة والسرور شامل والوجوه تطفح بالبشر وسط هتاف الرجال وزغاريد النساء وحماسة الاطفال ، وكتب بذلك محضر وقع عليه الحاضرون

الشاى

وقد مدت موائد الشاى داخل دار الشرع بدعوة من الشاب النشيط موسى مراد عضو المجلس الملى وشكر الاستاذ فرج ابراهيم المدعوين بالنيابة عن المجلس الملى ثم أنشد الاستاذ مراد بك فرج المحامى قصيدة عصماء قوطعت بالتصفيق والهتاف لشاعر الطائفة وتلاه الاستاذ ابراهيم حسنى بكلمة لجنة الاحتفال صاغها فى قصة خيالية جاءت مثالا رائعا فى الادب ثم أنشد الاستاذ زكى منشه زجلا خفيف الروح قوبل بالتصفيق والسرور . وهنا حدث نقاش حول اسم المؤسسة واختير اسم (بيت رحمين) نسبة للفقيد العزيز رحمين اسحاق ليشع

قنطرة السلام

وأخيراً قام المهندس موسى مراد وقال لكى ننتقل من الخراب إلى العمار ومن الجهل إلى العلم ومن الظلمة إلى النور وجب علينا أن نبنى قنطرة نصل بها إلى شاطىء السلام وأشار بيده على لوحة مثبت عليها رسم يبين الدمار والعمار وبينهما هوة سحيقة ليس لها قرار ، وثبت نموذج من القنطرة على الهوة فبدى الرسم كاملا وقال لاتخافوا..! الامر هين لين فهذه القنطرة تتكلف عشرة آلاف من الجنيهات وأهاب بالحاضرين أن يشتروا أحجار هذه القنطرة حتى يكون لكل متبرع فضل وسهم فى نهضة الطائفة فأقبل المحسنون على شراء الاحجار الا نفر قليل وعد بالتروى والتفكير فعسى أن يكون فى الروية والفكر خير أعم ومصلحة أهم ولنا عودة . . !

ى . ك .

كشف بأسماء حضرات المتبرعين

للمشروعات الخيرية للطائفة

جنيه	
٣٠٠	الاستاذ مراد بك فرج المحامى
٢٠٠	زكى يوسف ليشع
١٥٠	فيتا يوسف عبد الواحد وأولاده
١٥٠	أولاد ليتو باروخ
١٠٠	مراد موسى مراد
١٠٠	ليتو مراد يوسف
١٠٠	حافظ موسى كوهين
١٠٠	عبد العزيز عبد الواحد
١٠٠	دافيد زكى ليشع
١٠٠	زكى باروخ ليشع
١٠٠	ابراهيم يوسف عبد الواحد
٧٥	يهودا عبد الواحد
٥٠	موسى يوسف مسعوده الموهيل
٥٠	مراد ليتو مراد يوسف
٥٠	موسى مراد موسى
٥٠	ليتو فرج ابراهيم كوهين
٥٠	فرج يوسف حيينه
٥٠	زكى ومراد يهودا منشه
٥٠	أولاد ابراهيم عبد الواحد
٥٠	زكى ابراهيم فرج لبقى
٥٠	سليم فرج شمويل
٥٠	يعقوب فرج شمويل
٥٠	جاك شمعون يعقوب
٥٠	البير شمعون يعقوب
٥٠	كليمان زكى ليشع
٥٠	ليشع أمين ليشع
٥٠	ابراهيم فرج مسعوده
٥٠	فرج ابراهيم المهندس
٢٣٧٥	

(يتبع)

جنيه	
٢٣٧٥	ما قبله
٥٠	موسى فرج حيينه
٥٠	ايلى سليم الناسى
٥٠	يوسف سليم وزكى درويش
٥٠	بركات فرج شماس
٥٠	فؤاد فرج شماس
٥٠	ايلى فرج شماس
٥٠	نجيب وثابت يعقوب
٢٧٢٥	

صورة أعضاء رحلة جمعية الشبان القرائين الى هرم صقارة المدرج

ترجوا لجنة الاحصاء من حضرات أبناء الطائفة الذين لم يمر عليهم مندوب الاحصاء الخاص بالطائفة أن يتكرموا بالاتصال بدار الشرع واعطاء عنوانهم لارسال مندوب اليهم لدرج أسمائهم بالكشوفات المعدة لذلك

فضيات نجيب وثابت يعقوب

هى أحسن ما يقدم من الهدايا فى جميع المناسبات

اشتروا ما يلزمكم من الخردوات من

محلات تو تو

أجود الاصناف وارخص الاسعار لصاحبها بركات عبده فرج

رحلة الرحلات

هرم صقارة المدرج

نظمت لجنة الرحلات بجمعية الشبان القرائين رحلة إلى هرم صقارة المدرج نجحت نجاحا عظيما وساعد على نجاحها عوامل شتى فمن جو معتدل وشمس مشرقة إلى حضارة خالدة وآثار باقية وتنظيم بحرب وإدارة حازمة فتوفرت أسباب المتعة والصحة والتثقيف

أخذت القافلة تسير من مركز الجمعية مخترقة شوارع المدينة حتى الجيزة ثم اتجهت إلى طريق زراعى جميل تحيط به المزارع والحقول وبدا لنا هرم صقارة من بعيد وما زلنا نتابع السير حتى انحرفنا إلى طريق مرتفع ملتوحتى وصلنا إلى الصحراء الفاتنة والسماء الصافية فقصدنا إلى الاستراحة الحكومية لتناول طعام الافطار . وهذه الاستراحة كانت منزلا يقيم فيه عالم الآثار الفرنسى الشهير مريت باشا فلما مات دفن فى دار الآثار المصرية وترك بيته للزائرين والسائحين الذين يفدون من جميع أقطار العالم لمشاهدة آثار قدماء المصريين .

ويحسن بنا أن نقف قليلا أمام هرم صقارة المدرج بضخامته وهو شامخ بأنفه منذ أكثر من أربعة آلاف عام خلت ، فقد بنى هذا الهرم قبل أهرام الجيزة وبناه الملك زوسر من ملوك الاسرة الثالثة ومات قبل أن يتمه فأكملته الملكة سيزوستريس.

ومن الآثار البديعة التى شاهدناها (السرابيوم) وهو مدفن لعجول مقدسة تدعى عجول ابيس وتتميز ببقعة بيضاء على جبهتها . كما شاهدنا مقبرة الملك تى وهرم ايناس وله مدخل طويل خاص لا يسمح للمرء أن يمر به الا وهو محنى الظهر وكان البئر الحلزونى آية من آيات الفن المعمارى إذ ينخفض اربعون متراً تحت سطح الأوض تصل اليها ١١٩ درجة وأهم ما استرعى النظر تلك النقوش الجميلة على الجدران فرأينا فنا دقيق التعبير . جيد التكوين . جميل التلوين تنفذ محاسنه الخلابة إلى أعماق القلوب

وعدنا بعد ذلك إلى الاستراحة وتناولنا ما لذ وطاب من طعام الغذاء وما قدمه لنا بوفيه الجمعية وقضينا وقتا لذيذاً بين الضحك والسمر والرياضة واللعب والغناء والطرب فكانت هذه الرحلة بحق المنى والطلب

وقبيل الغروب قفلنا راجعين ولا زالت الألسنة تلهج بذكر ما رأينا وروعة ما شاهدنا وإلى اللقاء فى الرحلة القادمة . (ك)

بين السمع والبصر

حلم وحلم :

قال الأستاذ مراد بك فرج المحامى فى أثناء حفلة وضع الحجر الاساسى لبيت رحمين أنه رأى فى المنام أنه واقف على أرض فضاء وترأى له بعض ما شاهده فى هذا الاحتفال قبل أن يسمع به ، فتحققت بذلك نبوءته ، ومن قرأ شعر مراد يعرف أن أحلامه كثيراً ما تتحقق فعسى أن يلهم الله مراد قريباً بأن يرى فى المنام أنه يحاضر فى صالة فخمة فيتحقق بذلك حلم طالما تمناه وتمنيناه .

بدون تعليق : ٢٥ ألف جنيه :

نشرت جريدة الاهرام الغراء بتاريخ ٢٥ ديسمبر ١٩٤٤ مايلى:

تلقى دولة رئيس الوزراء من الأستاذ فؤاد ابراهيم جرجس عضو القومسيون الادارى فى بلدية الاسكندرية كتابا طواه بمبلغ خمسة وعشرون ألف جنيها لاقامة مستشفى للامراض الصدرية فى المدينة ، وقد رد الرئيس على حضرته شاكر له اريحيته .

نادى الأزواج :

أسس راعى كنيسة اكلاهوما ناديا للزواج والشرط الذى يؤخذ على راغبى الاشتراك فيه نصه :

أتعهد أمام الله والناس بأن اقبل زوجتى كل يوم ، وأن أصرح لها بأنى أحبها ، وأشكرها ولو مرة فى اليوم على ما تقدمه لى من طعام وشراب كما أتعهد بنوع خاص أن أقوم لها كل يوم بعمل يرضيها وعلى غير انتظار منها .

كلمات اعجبتنى :

— ما من لذة يلذ بها الانسان فى حياته الا يشوبها الكدر أو يعقبها الالم ، الا لذة الاحسان

— ما لابن آدم والفخر ، أوله نطفة وآخره جيفه ، لا يرزق نفسه ، ولا يدفع حتفه (ك)

قصيدة شاعر الاسرائيلية

هـــذا القـديم رميمه يتجدد
والله يهدى الصالحين ويرشد
مأوى الفقير ومن له إن لم يكن
من بالمروءة والتصدق ينجد
من غير ايعـاز دعته نفسـه
والخير عن محض المشيئة أحمد
أسست فيه الشعر مثل أساسه
فيما يعمـره فـــلا يتردد
ودعا الفقـير له بملء فؤاده
ولأجر ربك فى التزكى أسعد
ولرب مكـرمة تقوم بنشرها
بعد الغيـاب على مؤملهـا يد
ولقد تجوز من الفقيد زكـاته
والجود من أهل الثرى لا يبعد
والشـكر لم يقصر عليه وحده
بل لا يزال على المناسب يعقد
أحسنت يا مسعود صنعاً انه
أثر يدوم وفضـــله لا يجحد
ولربما درأت زكاتك شـدة
والغيب بالشر الكثير ملبد
والناس ذكرى فى الحياة وبعدها
وهى التراث الحق لا ما يوجد
لا مال يبقى بعـد صـاحبه له
أرأيت مالا للمفارق يرصـــد
لا فارق الخضر الثنـاء حيـاته
وله من العمر المديد تجدد

مراد

المطبعة التجارية الحديثة بالسكاكينى

الحج الى القدس وزيارة الأراضى المقدسة

الرحلة التى ينتظرها الجميع — تنظمها جمعية الشبان الاسرائيليين القرائين بمصر

يسر الجمعية أن تعرف جميع أبناء الطائفة أنها قد نظمت هذه الرحلة لتساعدهم على القيام بمراسيم الحج فى عيد شبعوت المبارك .

وستقوم الرحلة بمشيئة الله من القاهرة يوم الاثنين ١٤ مايو سنة ١٩٤٥ والعودة يوم الأحد ٢٧ منه حسب البرنامج الموضوع لذلك .

وسيتكلف الفرد الواحد للرحلة ٤٠ جنيها مصريا تشمل مصاريف الانتقالات وأجور السكة الحديد (درجة ثانية) والاقامة والمأكل فى لوكاندات محترمة (درجة ثانية) والزيارات واستخراج تصاريح السفر

وقد عملت الترتيبات اللازمة مع مكتب السياحة الذى نظم برنامج الرحلة لضمان تناول اللحوم الكاشير المذبوحة بمعرفتنا .

وآخر ميعاد لتقديم الطلبات هو آخر فبراير سنة ١٩٤٥ ويجب أن يرفق الطلب بتأمين نقدى قدره ١٠ جنيه (عشرة جنيهات مصرية) عن كل فرد .

ويلاحظ أن عدد أماكن الرحلة محدودة ولا يمكن تعديه وكذلك عدد المصرح لهم بالسفر . وسيفضل فى القبول الأسبق فى تقديم الطلب ودفع التأمين النقدى .

وتقدم الطلبات على النموذج الخاص ويسلم للجمعية بمركزها أو لمندوبها بالخاخامخانة بعد ظهر أى يوم

ويجب أن يرفق الطلب ومعه ما يمكن احضاره من الشهادات الآتية :

شهادة الميلاد — شهادة القرعة — شهادة من محل العمل — باسبورت — ٥ صور

فى حالة سفر عائلة فيستخرج لها جواز سفر واحد ويرد لها مصاريف استخراج الجوازات الخاصة بالزوجة والأولاد

اخبار عامة

— كان الاحتفال بعيد ميلاد جلالة الملك فريداً فى نوعه تجلى فيه اخلاص الشعب وحبه له بأجلى معانيه والكليم تسأل الله ان يديم للبلاد فاروقها وان يوفقه لخدمة البلاد والنهوض بها .

— يبدى أعضاء المجلس الملى نشاطا كبير واهتماما عظيما بالمشروعات التى تعود على الطائفة بالخير . وقد قدم حضرة العضو المحترم فرج ابراهيم فرج اقتراحا بتنظيم الجمعيات وتنسيق جهودها تحت اشراف ومساعدة لجنة الشؤون الاجتماعية بالمجلس الملى

— تستعد جمعية مساعدة الفقيرات على الزواج لاصدار تقريرها الخامس فى عيد الفصح المبارك

— تستعد جمعية حب التوراة لفتح فصول جديدة لتعليم اللغة العبرية للشبان والشابات بالعباسية

— افتتحت جمعية الشبان الاسرائيليين القرائين فرعا لها بحي اليهود القرائين للعمل على محو الامية

— قامت الجمعية برحلة الى صقارة يوم الأحد الماضى اشترك فيها نخبة من شابات وشبان الطائفة

— تنظم الجمعية رحلة الى فلسطين ينتظران يكون الاقبال عليها عظيما جدا

— يقوم المجلس الملى بعمل احصاء عام لافراد الطائفة تحت اشراف حضرة المحترم يوسف افندى كوهين الموظف بمصلحة الإحصاء.

— تقوم جمعية الاخوان القرائين باطعام عدد كبير من فقراء الطائفة مرة كل أسبوع

— اقامت كشافة الشبان القرائيين حفلة التدشين بعد ظهر يوم السبت ٢٧ يناير سنة ١٩٤٥ بمبنى كنيسة الطائفة بالعباسية حيث باركهم سيادة الحاخام الاكبر .

توفت إلى رحمة الله الست ستوت الياهو صالح أرملة المرحوم موسى مراد مردخ الكبير عن ٧٥ عاما وشيعت جنازتها يوم الاحد الماضى ١١ فبراير سنة ١٩٤٥ بما يليق بمقامها فللفقيدة الرحمة وللعائلة العزاء .

اخبار طائفية رسمية

المواليد عن شهر يناير سنة ١٩٤٥

بركات يوسف الياهو كوهين	٣ / ١ / ٤٥
يوسف يوسف ليتو مرزوق	٥ / ١ / ٤٥
فرج ابراهيم يوسف بن الشامى	٣ / ١ / ٤٥
عبد العزيز يوسف فرج يعقوب الافرنكى	٨ / ١ / ٤٥
يوسف زكى يوسف ايشع اسحق	٩ / ١ / ٤٥
عبد العزيز خضر موسى سياهو	١٣ / ١ / ٤٥
شالوم داود يوسف الدباح	٢٤ / ١ / ٤٥
فكتور فرج عبد الله حيينه	٢٣ / ١ / ٤٥
جاك مراد جا كمو حاييم	٢٣ / ١ / ٤٥

مخطوبات

يعقوب عزرا يعقوب — الآنسة استر روبين ابراهيم

شمويل اسحق يافت — الآنسة لونه ليتو ابراهيم حيينه

مراد الياهو طحان — الآنسة راشيل عمانويل مسعوده

يوسف عبده يوسف — الآنسة انيسه يوسف مراد الطحان

ترحب ادارة المجلة بكل ما يصلها من مقالات أو اقتراحات أو انتقادات

زواج

فرج موسى يوسف راصون
الآنسة فاور يعقوب موسى شماس

يافت اسحق لبنى القدسى
الآنسة هانم سليم يوسف طحان

وفيات

السيدة قمر يوسف مرزوق ارملة المرحوم ابراهيم نسيم التفاحى	٢ / ١ / ٤٥
السيدة عزيزه يوسف كوهين زوجة ليتو داود الدباح	٥ / ١ / ٤٥
السيدة استر فرج ابراهيم مسعوده ارملة المرحوم شبتاى عبدالله	٩ / ١ / ٤٥
اسحق بن ابراهيم قدسى	١١ / ١ / ٤٥
المرحوم ايلى بن يوسف الياهو شمعون	١٢ / ١ / ٤٥
دنيا ابنه بنيامين دانيال موسى	١٦ / ١ / ٤٥
المرحوم حافظ موسى حزقيال (عزيال)	١٨ / ١ / ٤٥
بديع بن شالوم فرج السبيع	٢٣ / ١ / ٤٥
لونه ابنة فرج سليم حتى	٢٥ / ١ / ٤٥

قصة العدد

السمفونيا الريفية

كان القس سعيداً بين زوجه وولده وكانت حياته الريفية منصرفة لخدمة الأسرة وخدمة الغير ، دعى ذات صباح لاسعاف مخلوقة تكاد تشرف على الموت . وما أن رآها حتى دبت فى قلبه شفقة لم يحس بمثلها لمخلوق ، تأملها فاذا بها عمياء ، فاستفسر الجيران عنهـــا فقيل له انها شريدة لا أهل لها ولا مأوى

استفاقت فى نفس الرجل شتى عواطف الرحمة فاقتادها الى بيته . وأنزلها من قلبه منزلة ابنته . وقام على تربيتها بنفسه ، وجعل يحرك فكرها الراقد وينفخ الروح فى جسدها ويعلمها كيف تنصت وتفهم وتتحسس وتقارن وتفاضل وتميز بين صوت وصوت وخلق وخلق وجمال وجمال واستطاعت بعد زمن طويل أن تقرأ فى كتب العميان

فرح سيدها واغتبط وطفق يفسر لها عالم الألوان بواسطة عالم الأصوات ويكشف لها النقاب عن حقيقة ما يحيط بها . ومضى بها ذات مساء الى حفلة موسيقية . فما أن استقر بها المقام وهبت عليها عواصف النغم وغمرتها الألحان حتى اختلجت اختلاجا شديداً وأمسكت بيد منقذها واشرأبت بعنقه نحو هذا العالم الجديد . وكانوا يعزفون (السمفونيا الريفية) لبتهوفن فخيل اليها أن القرية التى أحست بها هادئة وسنانه حالمة تعيش الآن أضعاف حياتها سمعت زفيف الرياح ودوى الرعود . ولعلعة البروق . وهطل الامطار وسير الجدول وتناغى الطير وحفيف الشجر فذهلت وعراها شبه خيال وجعلت تلاحق بفكرها النغم القافز وتذكر أنها سمعت مثله فيما مضى وكانت الموسيقى من العمق والصدق وقوة التعبير بحيث هزت طبيعة الفتاة من أعماقها وحركت هامد عقلها . وصبت على الظلمات الطائفة بها سيلا متوهجا من نور . أجل وقعت المعجزة وأيقظت الموسيقى بصيرة العمياء فأبصرت . كاد القس يجن وأدرك أنه فاز على الطبيعة العاتية وانتزع من جوفها المدلهم هذه الروح الشابة المظلمة وأسلمها الى الله الى عالم الحقيقة والجمال والخير . وسرت فيه نشوة الظفر وأوقدته اتزانه القديم .

وشبت الفتاة على يديه وترعرعت وأشرق ذكاؤها واتقد فاضطرب الرجل وألقى فى نفسه يفتتن لانبثاق نور المعرفة فى مخيلته العمياء فحسب بل يتألق أضواء الشباب على بدنها المزهر أيضا

لم يعجب بميلاد الروح فحسب بل بميلاد الجسد أيضا وكان الذى أرادته المقادير شغف الرجل بالفتاة وأحبها وتلقت حبه فى هدوء وصفاء

تمكنت منه العاطفة فهجر زوجه وانصرف بجمعه الى الفتاة . فأحست قرينته بالغيرة تنهش قلبها وكان ان خلب الفتاة لب الفتى جاك فأحبها وفطن الى ما بينها وبين والده من غرام أثيم لو أتيحت له الفرص لينمو فتد يطوح بكل كرامة ويذهب بكل شرف وقد يحطم بنيان الأسرة تحطيما

ثارت ثائرة الابن على أبيه واستنكر الشاب كيف أحل والده لنفسه خيانة معتقده وكيف ضعف وهوى ، فلم يطق الوالد سماع هذا التقريع واستشعر من خلفه الغيرة تغلى فى صـــدر الفتى فأقصاه عن البيت وحال بينه وبين رؤية الفتاة ، وخلا للوالد الجو وظن أنه قد ذلل العقبات وفاز مرة أخرى ولكن القدر أبى الا أن يغدر به ثانيا

وأراد أن يتم صنيعه ويقنع نفسه أن حبه إن هو إلا مظهر من مظاهر الطيبة والرحمة فأرسل بها الى طبيب أجرى لها عملية استعادت الفتاة بعدها البصر ، وما أن وقعت عينيهـــا الضعيفتين الى سيدها وزوجه حتى شعرت بوجود الشر فى هذه الدنيا . . شاهدت الغضون القاسية العميقة تجتاح وجه الزوجة وأحست بالعذاب الخفى يطل من حدقتيها ويرن فى صوتها ويستصرخ ويتوسل ، فوجمت الفتاة وأطرقت تفكر وفهمت بغتة جريمة الزنا ، وهالها ما وقع بسببها فاختلجت واستدارت وخرجت لا تلوى على شىء . وعندما بلغت النهر انحنت وتظاهرت باقتطاف الازهار ثم ألقت بنفسها فى جوف الماء فاسرعوا اليها وانتشلوها وحملوها الى البيت وحاولوا جهدهم انقاذها ولكن الطب لم ينفع فيها ولا الحب

وكان سيدها واقفا بجوار سريرها فتحاملت على نفسها واستوت على ذراعيها وتطلعت اليه وغمغمت تقول:

عندما انفتحت عيناى على النور بدا لى العالم أجمل بكثير مما كنت اتصور ولكنى وا أسفاه أبصرت الهموم غيمة على جباه الناس جميعا

وصمتت لحظة وكأنها تحلم ثم عادت تسر الى سيدها قائلة الآن فهمت قلبى . هو ابنك جاك الذى أحب . ما أن رأيته حتى أحببته لانه يشبهك تماما . . . يشبه الوجه الطاهر الذى كنت أتخيله لك

وخفت صوتها بغتة ورفت أهدابها وشهقت شهقة طويلة وأسلمت الروح !